

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُسْتَمَطِّر : المكان المحتاجُ إلى المطر إنْ لم يُمَطَّر وهو مجاز . قال خُفَّاف بن نَدْبَةَ : .

" لم يَكُسر من وَرَقٍ مُسْتَمَطِّر عُوذا المُسْتَمَطِّر : الرجلُ الساكت يقال : مالَكَ مُسْتَمَطِّراً أي ساكتاً وهو مجاز . المُسْتَمَطِّر : الطالب للخير والمعروف وقد اسْتَمَطَّرَه وهو مجاز : وقال الليث : طَالِبٌ خَيْرٍ من إنسان . قال أبو دَهَبٍ الجُمَحِيُّ : .

لا خَيْرَ في حبٍّ من تُرجى فَوَاضِلُهُ ... فاستَمَطَّروا من قُرَيْشٍ كُلَّ مُنْخَدِعٍ
كذا أنشد الصَّاعِغَانِيَّ . المُسْتَمَطِّر : الذي أصابه المطر . من المجاز قولُهم :
قَعَدُوا في المُسْتَمَطِّر بفتح الطاء أي الموضع الظاهر البارز المُنْكَشِف . قال الشاعر :

وَيَحُلُّ أَوْحَاءٌ وَرَاءَ بَيْوتِنَا ... حَذَرَ الصَّباحِ ونحنُ بالمُسْتَمَطِّرِ
ويقال : نزلَ فلانٌ بالمُسْتَمَطِّر . من المجاز : مَطَّرَنِي بخير : أصابني وما مُطَّرَ منه
خَيْراً وما مُطَّرَ منه بخير أي ما أصابه منه خَيْرٌ . يقال : تَمَطَّرتِ الطَّيْرُ
إذا أَسْرَعَتْ في هَوِيٍّها كَمَطَّرتْ قال رؤبة : .
" والطَّيْرُ تَهْوِي في السَّماءِ مُطَّراً وقال لَبِيدٌ يَرْثِي قَيْسَ بنِ جَزْءٍ :

أَتَتَهُ المَنَايا فوقَ جَرْدَاءٍ شَطْبَةٍ ... تَدِفُّ دَفِيفَ الطائرِ
المُتَمَطَّرِ من المجاز : تَمَطَّرت الخيلُ إذا جاءتْ وذهبتْ مُسرَّعةً يَسْبِقُ
بَعْضُهَا بَعْضاً . وفي شعر حَسَّانَ : .

تَطَّلُّ جِيادُنا مُتَمَطَّراتٍ ... يُلَطِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النِّساءُ تَمَطَّراتٍ
فلانٌ إذا تعرَّضَ للمَطَرِ يقال : خرجَ مُتَمَطَّراً أي متعرِّضاً له أو تَمَطَّراً : برزَ
له ولبرَّده قال : .

كَأَنَّهِنَّ وقد صَدَّرنَ مِن عَرَقٍ ... سَيِّدُ تَمَطَّراتِ جُنْجِ الليلِ مَبْلُولُ
والمُتَمَطَّر : فرَسٌ بَعِيْنُهُ لَبَنِي سَدُوسِ صَفَةٍ غالبية كذا في اللسان وقال
الصَّاعِغَانِيَّ : هو فرَسٌ حَيَّانَ بنِ مُرَّةَ بنِ جَنْدَلَةَ المُتَمَطَّراتِ اسمُ رجلٍ . من
المجاز : ذهبَ ثَوْبِي فلا أدري من مَطَّرَ به أي أَخَذَهُ وكذا ذهبَ بَعيري . من المجاز
: قال الفرَّاءُ : تلك الفَعْلَمَةُ من فلانٍ مَطَّرَةٌ . المَطَّرَةُ بالفتح وككَلِمَةٍ

وقُفِّل وهذه ليست عن الفرّاء العادة وتُشدّد مع ضيم الميم وقد ذُكِر في محلّه .
والمَطارة محرّكة : القرّبة كذا ضبط الصّـاغانبيّ بالتحريك وصحّحه ونقله عن
الفرّاء وصاحب اللسان عن ابن الأعرابيّ وكلامه مُحْتَمَل للفتح والتحريك وقالوا إنّ
مسموع من العرب . قلت : واستعمل الآن في الإداوة ونحوها . المطارة من الحوض :
وسطه . والمطار بالضم : سنبول الذرّة والمَنقول عن أبي حنيفة أنه المُطارة
بالهاء كذا ضبطه الصّـاغانبيّ بخطّه مجوّداً . من المجاز : امرأة مطارة
كفرحة : لازمة للسّـواك طيبة الجرم وإن لم تُطيّب أو لازمة للاغتسال
وللتنظّف بالماء أخذ من لفظ المطار كأنّها مُطرت فهي مطارة أي صارت
مَمْطورة ومغسولة قاله ابن الأثير وبه فسّر قول العرب : خيّر النساء الخفيرة
العطيرة المطيرة وشرّهنّ المذرة الودرة القذرة . ومطار كغراب
وقطام : وادٍ قُرب الطائف . وقال الصّـاغانبيّ : قرية من قُرى الطائف . وضبطه
بالضمّ أو هو كغراب كما ضبطه الصّـاغانبيّ وأمّا كقطام فموضع لبني تميم بين
الدّهناء والصّمّان أو بيّندهم وبين بني يشّـكر قال ذو الرّمة :
إذا لعربتُ بهُمى مطارٍ فواحدٍ ... كلّ عُبّ الجوّاري واضمحلّت ثَمائله قال
الصّـاغانبيّ : هكذا يروى مطارٍ كقطام . ومطارٍ وواحدٍ متقابلان يقطع بينهما نهر
درجة والعامة تقول : مطاري . وقال الشاعر :
حتى إذا كان على مطارٍ ... يُسّـراه واليُمْنى على الثّـرّ ثارٍ .
" قالت له ريح الصّـبا قرّ قارٍ قال عليّ بن حمزة : الرّواية : مطار بالضم
قال : وقد يجوز أن يكون مطار مُفْعَلاً ومطار مَفْعَلاً وهو أسبق كما في اللسان .
والمطيرة كسفينة : بنواحي سرّ من رأى وأنشد أبو عليّ القاليّ في الزوائد
لجَحْظة :